

طريق الخلاص

وان كنت جوعان أو عطشان ناديه ليشبعك ويطفا ظمأك، اسمع ما قاله " أنا هو خبز الحياة. من يقبل إلي لا يجوع ومن يؤمن بي فلا يعطش أبدا." (إنجيل يوحنا 6: 35) وان كنت في ضائقة مالية ادعي إلى الله باسم المسيح لييسر أمرك، فهو الذي قال "اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، افرعوا يفتح لكم، لان كل من يسال يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له." (إنجيل متى 7: 7-8)

أخي العزيز كلمة يسوع معناها الله مخلصنا وكلمة المسيح معناها الملك. فهو ملك لأن لديه سلطه معطاة من الله الإله، وبهده السلطة يعمل يسوع المسيح العجائب ويشفي المرضى ويطعم الجياع ويروي العطشان وينصر المظلوم ويحمي المسكين ويأوي اليتيم. وبسلطته هذه المعطاة من الأب في السماوات انتصر المسيح الملك على ألد أعداء الإنسان وهو الموت وذلك بقدره المسيح على إقامة الموتى وهذه واحدة من أعاجيبه في إقامة الموتى:

"وفيما هو يكلمهم جاء رئيس وسجد له قائلاً إن ابنتي الآن قد ماتت لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا فقام المسيح وتبعه تلامذته. ولما جاء يسوع المسيح إلى بيت الرئيس والناس يبكون قال لهم تنحوا فان الصبية لم تمت لكنها نائمة فضحكوا عليه فلما اخرج الجميع دخل وامسك بيدها فقامت الصبية من الموت. فخرج ذلك الخبر إلى تلك الأرض كلها." (إنجيل متى 9: 18-19, 23-26)

فاذا كان الموت الشيء الوحيد الذي لم يستطيع أي إنسان أن يفهره قد انتصر عليه المسيح فلما لا تؤمن أنت به، ولا سيما المسيح هو الذي قال " أنا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا. وكل من كان حيا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد. أتؤمنين بذلك." (إنجيل يوحنا 11: 25)

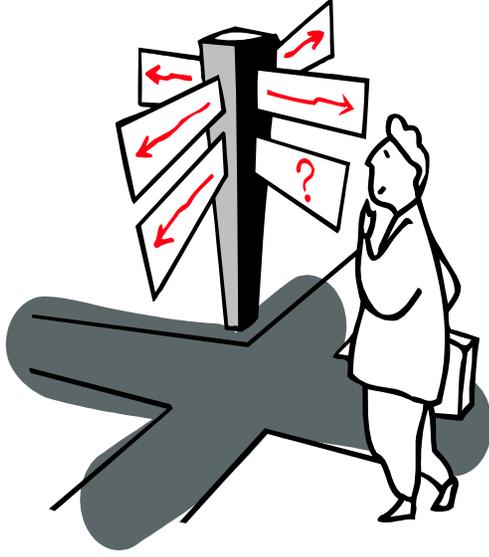
ونبدا معك من محبة الله للبشر. ونضع بين يديك مقتبسات من الكتاب المقدس لنعرض لك جزء من حياة يسوع المسيح.

"وفي أحد الأيام دخل يسوع المسيح وتلامذته سفينة. فقال لهم لنعبر عبر البحيرة فافلغوا. وفيما هم سائرون نام. فنزل ريح في البحيرة. وكادوا يمتلئون ماءا وصاروا في خطر. فتقدموا أيقظوه قائلين يا معلم يا معلم أننا نهلك. فقام وانتهر الريح فانتهدت العاصفة وصار هدوء. ثم قال لهم أين أيمانكم! فتعجبوا قائلين فيما بينهم من هو هذا. فانه يأمر الرياح أيضا والمياه فتطعه." (من إنجيل لوقا 8: 22-25).

أنت أيضا لا تتعجب بما فعله يسوع المسيح في هذه القصة الحقيقية. فبفعل قوته الإلهيه قد هدأ الرياح والمياه الثائرة. لقد تصرف تلامذته بحكمة عندما يقضوه فهو الوحيد القادر على انقاذهم من خطر الغرق والموت في المياه الهائجة في تلك الساعة.

نحن ندعوك اليوم لتكون واحد من تلامذة المسيح، فاذا كنت في خطر لا تتردد في أيقاظ الرب يسوع المسيح لينتشلك من وسط العاصفة. وكما احب يسوع المسيح تلامذته وانقذهم من العاصفة هو يحبك أيضا ومستعد لانقاذك. فاذا كنت مريض فادعوه ليشفيك فقد شفى الكثير من قبلك. وان كنت تعب من الحياة ادعوه ليريحك من المشاق فهو اللذي قال " تعالوا إلي يا جميع المتعبين ويا ثقلي الأحمال وأنا أريحكم." (إنجيل متى 11: 28)

محبة الله للبشر



أخي العزيز يسوع المسيح قد نزل من السماء كتعبير عن محبة الله للبشر. فقد نزل المسيح من أجلك لكي يخلصك من الخطايا التي عملتها ويخلصك من العقاب الذي ينتظرُك. ويخلصك أيضا من الموت وهذه هي مشيئة الله الآب بنزول المسيح من السماء إلى الأرض. وكما قال المسيح "لأني نزلت من السماوات ليس لأعمل مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني. وهذه مشيئة الآب الذي أرسلني أن كل ما أعطاني لا اتلف منه شيئا بل أقيمه معي في اليوم الأخير. الآن هذه هي مشيئة الذي أرسلني ان كل من يرى الأبن ويؤمن به تكون له حياة أبدية وانا اقيمه في اليوم الاخير." (انجيل يوحنا 6: 38-40)

اخي العزيز ألم يحن الوقت الآن لتؤمن بالمسيح كفادي ومخلص، وتدخلك في قلبك وتستعين به في كل جوانب حياتك. لقد نزل المسيح من السماء بسبب محبة الله للبشر ولقد نزل الى الأرض ليحمل خطايا العالم وهو ينتظرُك لتؤمن به لكي يأخذك الى الله والحياة الأبدية وكما قال المسيح "انا الطريق والحق والحياة لا أحد يأتي الى الآب الا بي." (انجيل يوحنا 14: 6)

ولكن بسبب محبته العظيمة لنا، الله الغني بالرحمة جعلنا أحياء بالمسيح وان كنا ميتين بخطايانا-فبالنعمة انتم خالصون. والله أقامنا من الموت و أجلسنا معه في السماوات بالمسيح يسوع. (من الكتاب المقدس)

أخي العزيز اذا أردت أن تتخذ من يسوع المسيح فادي ومخلص صلى الى الله هذه الصلاة من كل قلبك:
ربّي والاهي كنّ رحيماً معي فأنا خاطيء. سامحني وأغفر لي الخطايا التي ارتكبتها، وأنا الآن أتق بيسوع المسيح كمخلص لي. ربي والاهي أسالك الآن أن تمنحني الحياة الأبدية التي دفع يسوع المسيح ثمنها بدلا عني على الصليب.
ربي والاهي اقبل صلاتي باسم يسوع المسيح آمين.